خليلي لاوالله لااملك الذي قضي الله في ليلي ولاما قضي ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيي غير ليلي ابتلانيا
روي صاحب الاغاني المجنون لما قال هذا نودي في الليل انت
المتسخط لقضاء الله وقدره والمعترض في احكامه واختلس عقله
وتوحش منذ تلك الساعة وذهب مع الوحش علي وجهه ومثل
بيت المجنون في الضرورة قول الفرزدق يهجو هشام بن عبد الملك
يقلب راسا لم يكن راس سيد وعينا له حولاء باد عيوبها
وهو من قصيدة وسببها مشهور وح فترجح الحاليه في الظرف لمجاورة
الحال واجاب عن ذلك بانه لا يحسن الحمل علي خلاف الظاهر مع عدم
الحاجة اليه ثم مناسبة المتقدم اولي من مناسبة المتاخر وروي
ابو العباس الاحول ونفطويه والشارح البغدادي بدل من ماء
محنية من صوب غاديه وقالوا الصوب نزول المطر والغادية
السحابة التي تاتي اول النهار واصل ماء موه قال الرضي في شرح
الشافية ماء شاذ لكنه لازم واصله موه ابدال الواو الفا ثم شبه الها
بحرف اللين لخفائها فكانها واو او يا وقعت طرفا بعد الالف فقلبت
الفا ثم همزة وقالوا ايضا في امواه امواء ومثل هذا قيل آل اصله
اهل ثم ال بقلب الها همزة ثم آل بقلب الهمزة الفا وذلك لانه لم
يثبت قلب في هل فعلت ال فعلت وقال الجمهور تحركت الواو وانفتح
ماقبلها قلبت الفا علي القياس وابدلت هاؤه همزا علي غير
القياس وحصل بذلك كما قال الشارح توالي اعلالين وهذا
تعقب علي علماء التصريف في قولهم لا يجمع بين اعلالين في كلمه
ويجاب بان الاعلال هو تغيير حرف العلة للتخفيف وانواعه
القلب والاسكان والحذف لاغير فما وشاء ونحوهما انما فيه من
الاعلال القلب واما الابدال فليس منه قال الرضي اعلم ان لفظ
الاعلال في اصطلاحهم اختص بتغيير حرف العلة بالقلب او
الحذف

الحذف او الاسكان ولا يقال لتغيير الهمزة اعلال بل يقال انه
تخفيف الهمزة ولا يقال ايضا لابدال غير حرف العلة والهمزة اعلال
بل ابدال ولا لحذفها في جر في حرح ولا لاسكانها نحو ابل في ابل
ولفظ القلب في اصطلاحهم مختص بابدال حروف العلة
والهمزة بعضها من بعض انتهي وجمع ماء في القلة امواه بالها علي
الاصل وربما ابدلوها الهمزة في الجمع وفيه قال
وبلدة قالصة امواهها ماصحة رادالضحي افياؤها اي
رب بلدة كثيرة المياه والظلال والشجر يقال قلص الماء اذا ارتفع
في البير فهو ماء قالص وقليص ويقال للماء الذي يجم في البير
اي يكثر ويرتفع قلصه بفتحات وامواهها فاعل قالصة وماصحة
بالجر صفة ثانية لبلدة من مصح الظل بمهملتين بمعني قصر
وقيل ذهب وافياؤها فاعل بها ورادالضحي بالهمز وبالتسهيل
ظرف لماصحة يعني انها كثيرة الغي لكثرة ظلال شجرها حتي يذهب
ارتفاع الضحي بارتفاع الشمس والفيا جمع في بالهمز والمشهور
انه ما نسخ الشمس والظل وما نسخته الشمس من فاء فيا
اي رجع لانه كان ظلا فنسخته الشمس فرجع وانما قلبت عين مياه
فانه اصله مواه ياء للكسرة قبلها ولا حاجة الي ما زاده من قوله
والالف بعدها ان عين الجمع قلب ياء اذا انكسر ما قبلها وعلت في
مفرده سواكان بعدها في الجمع الف كدار وديار اولم يكن كديمه
وديم وتارة وتير وانما يحتاج الي ذكر الالف بعدها اذا كان
عين المفرد ساكنة غير معلة كحوض وحياض وثوب وثياب
فان عدمت الالف لم تعل العين بالقلب نحو عود جمع عود
كفلس وهو المسن من الابل وكوزة جمع كوز بالضم وثورة
جمع ثور فان فقدت الجمعية ووجدت الكسرة والالف لم تعل
ايضا نحو خوان وصوان وانما صحت في طوال لصحتها في طويل

Copyright © King Saud University